(هجوتَ زبّانَ ثم جئتَ معتذراً ... من هجوِ زبّانَ لم تهجو ولم تدعِ) .

فلم يحذف الواو ومن الألف قول الآخر من - الرجز - .

(إذا العجوزُ غضبتْ فطلّقِ ... ولا تَرَضّاها ولا تملّقِ) .

وقال آخر من - الطويل - .

(وتَضْحَكُ مني شيخةٌ عَبْشَميّةٌ ... كأنْ لم تَرَى قبْلي أسيراً يمانيا) .

ومن الياء من الوافر .

(ألمْ يأتيكَ والأنباءُ تَنْمي ... بما لاقت لَبونُ بني زيادِ) .

ووجْهُ ذلك أنّه أخرجَ الأفعالَ على الأصل وجعل الجزم في الحركات المستحقّة في الأصل

وقال قوم لامات هذه الأفعال محذوفةٌ بالجزم والحروف الموجودة الآن